



البطريك الماروني يطالب العالم بـ"تشجيع" النازحين السوريين للعودة الى بلادهم قال إنه يرفض مقولتي العودة القسرية والعودة الطوعية باريس: ميشال أبونجم

يعود البطريك الماروني بشاره الراعي الى لبنان اليوم بعد زيارة رسمية الى فرنسا التقى خلالها رؤساء الجمهورية والحكومة ومجلسي النواب والشيوخ واستفاد منها ليقرر ناقوس الخطر محذرا من التلوك في دعوة النازحين السوريين للعودة الى بلادهم.

وكان هذا الموضوع أحد المواضيع الرئيسية التي تناولها الراعي مع المسؤولين الفرنسيين على خلفية التخوف اللبناني من وجود "رغبة" دولية تدفع باتجاه بقاء هؤلاء النازحين حيث هم. وقال الراعي لـ"الشرق الأوسط" إنه عندما تصر المؤتمرات الدولية الخاصة بالنازحين واللاجئين السوريين على دمجهم في المجتمعات التي يتواجدون فيها وتسهيل دخولهم الى سوق العمل فهذا ينم عن وجود ميل لإبقائهم حيث هم الأمر الذي يعتبره تهديدا للتوازنات اللبنانية.

وفي لقاء صحفي بعد ظهر أمس، اعتبر البطريك الراعي أن لبنان أخذ ينوء تحت عبء الوجود السوري الكثيف {1.5 مليون شخص} في لبنان محذرا من أن بقاءهم في لبنان سيدفع الى تغيير البنية الديموغرافية وهو يدفع الشباب اللبناني الى الهجرة كما أنه سيمس الهوية اللبنانية. وبالأرقام، أكد البطريك أن ثلث الشعب اللبناني يعيش اليوم تحت خط الفقر. كذلك، فإن 60 بالمائة من النازحين السوريين، بحسب الوكالات الدولية المتخصصة، يعانون من الوضع عينه. ولذا، فإن البطريك يدعو الى إيجاد حلول لمشكلة النازحين "من أجل إنقاذ لبنان" وحتى "لا يجد اللبنانيون أنفسهم غرباء في وطنهم" والمحافظة عليه وعلى "الرسالة" التي يمثلها في العالمين العربي والإسلامي.

يرفض البطريك الماروني مقولتين: الأولى التي تدعو الى عودة "قسرية" لهؤلاء النازحين واللاجئين والثانية التي تتمسك بعودتهم "الطوعية". وما طالب به البطريك المسؤولين الفرنسيين هو "تشجيع السوريين" على العودة الى المناطق التي أصبحت آمنة في سورية وليس ربط العودة بالتوصل الى حل سياسي وإعادة الإعمار وخلاف ذلك من الشروط التي يضعها أصحاب المقولة الثانية. ولهذا الغرض، يسرد البطريك عدة "حجج" أولها أن العودة "حق" للسوريين كمواطنين وهو يدعوهم للتمسك بوطنهم ووجودهم المتجذر فيه. لذا، يطرح البطريك الصوت لمطالبة المجتمع الدولي حتى يساعدهم على العودة عن طريق مدهم بالعون وإعادة بناء منازلهم. وفي أي حال، فإنه يقيم خطأ فاصلا بين المقاربة الإنسانية التي يتحدث انطلاقا منها وبين التنازل السياسي للحرب في سورية التي لا يتدخل في تفاصيلها. بيد أنه من الواضح أنه في موضوع النازحين لا يرى البطريك سببا لعدم تناول الموضوع مع "السلطات السورية القائمة" علما أن هذه المسألة موضوع جدل في لبنان بين من يرفض الحوار مع النظام السوري وبين من يعتبر ان لا مفر من ذلك من أجل إيجاد حلول لها.

في هذه السياق، للبطريك نظرة مزدوجة لـ"المرسوم رقم 10" الذي أصدرته السلطات السورية إذ أنه يره فيه سببا سيدفع أصحاب الملكية للإعلان عن كملكتهم وأرضهم وبالتالي قد يكون سببا للعودة. لكنه يرى في قصر المدة المتاحة أمامهم {30 يوما} عائقا دون ذلك ما يدفعه لاعتبار أن الجوانب السلبية في المرسوم "تتغلب على الجوانب الإيجابية". وردا على ما يشاع عن تحضير السلطات اللبنانية مرسوم تجنيس جديد، رأى البطريك أن الموضوع "ليس جديا" وأن "لا مصلحة لأحد في طرحه" منبها من أن الجنسية اللبنانية "ليست للبيع" لكن إذا طالت إقامة السوريين في لبنان فإن هذا خطر التجنيس قد يصبح واقعا.

أما في الشأن الحكومي، فإن البطريك ينظر بكثير من الأسى لسياسة "التناش" من أجل الإستحواذ على هذه الوزارة أو تلك أو الحصول على هذا العدد من الحقائب أو ذاك. وقد استعاد البطريك كلمة "تتناش" المستخدمة في المحكية اللبنانية التي جاءت في سؤال لأحد الصحفيين وهي تدل على التخاصم والتقاتل من أجل الإستحواذ على شيء ما. وحث الراعي على تشكيل حكومة تقوم بالإصلاحات المطلوبة التي رهن المجتمع الدولي توفير المساعدات للبنان بحصولها.



البطيريك الماروني يطالب العالم بـ"تشجيع" النازحين السوريين للعودة الى بلادهم قال إنه يرفض مقولتي العودة القسرية والعودة الطوعية باريس: ميشال أبونجم

يعود البطيريك الماروني بشاره الراعي الى لبنان اليوم بعد زيارة رسمية الى فرنسا التقى خلالها رؤساء الجمهورية والحكومة ومجلسي النواب والشيوخ واستفاد منها ليقرر ناقوس الخطر محذرا من التلكو في دعوة النازحين السوريين للعودة الى بلادهم.

وكان هذا الموضوع أحد المواضيع الرئيسية التي تناولها الراعي مع المسؤولين الفرنسيين على خلفية التخوف اللبناني من وجود "رغبة" دولية تدفع باتجاه بقاء هؤلاء النازحين حيث هم. وقال الراعي لـ"الشرق الأوسط" إنه عندما تصر المؤتمرات الدولية الخاصة بالنازحين واللاجئين السوريين على دمجهم في المجتمعات التي يتواجدون فيها وتسهيل دخولهم الى سوق العمل فهذا ينم عن وجود ميل لإبقائهم حيث هم الأمر الذي يعتبره تهديدا للتوازنات اللبنانية.

وفي لقاء صحفي بعد ظهر أمس، اعتبر البطيريك الراعي أن لبنان أخذ ينوء تحت عبء الوجود السوري الكثيف {1.5 مليون شخص} في لبنان محذرا من أن بقاءهم في لبنان سيدفع الى تغيير البنية الديموغرافية وهو يدفع الشباب اللبناني الى الهجرة كما أنه سيمس الهوية اللبنانية. وبالأرقام، أكد البطيريك أن ثلث الشعب اللبناني يعيش اليوم تحت خط الفقر. كذلك، فإن 60 بالمائة من النازحين السوريين، بحسب الوكالات الدولية المتخصصة، يعانون من الوضع عينه. ولذا، فإن البطيريك يدعو الى إيجاد حلول لمشكلة النازحين "من أجل إنقاذ لبنان" وحتى "لا يجد اللبنانيون أنفسهم غرباء في وطنهم" والمحافظة عليه وعلى "الرسالة" التي يمثلها في العالمين العربي والإسلامي.

يرفض البطيريك الماروني مقولتين: الأولى التي تدعو الى عودة "قسرية" لهؤلاء النازحين واللاجئين والثانية التي تتمسك بعودتهم "الطوعية". وما طالب به البطيريك المسؤولين الفرنسيين هو "تشجيع السوريين" على العودة الى المناطق التي أصبحت آمنة في سورية وليس ربط العودة بالتوصل الى حل سياسي وإعادة الإعمار وخلاف ذلك من الشروط التي يضعها أصحاب المقولة الثانية. ولهذا الغرض، يسرد البطيريك عدة "حجج" أولها أن العودة "حق" للسوريين كمواطنين وهو يدعوهم للتمسك بوطنهم ووجودهم المتجذر فيه. لذا، يطرح البطيريك الصوت لمطالبة المجتمع الدولي حتى يساعدهم على العودة عن طريق مدهم بالعون وإعادة بناء منازلهم. وفي أي حال، فإنه يقيم خطأ فصلا بين المقاربة الإنسانية التي يتحدث انطلاقا منها وبين التنازل السياسي للحرب في سورية التي لا يتدخل في تفاصيلها. بيد أنه من الواضح أنه في موضوع النازحين لا يرى البطيريك سببا لعدم تناول الموضوع مع "السلطات السورية القائمة" علما أن هذه المسألة موضوع جدل في لبنان بين من يرفض الحوار مع النظام السوري وبين من يعتبر ان لا مفر من ذلك من أجل إيجاد حلول لها.

في هذه السياق، للبطيريك نظرة مزدوج لـ"المرسوم رقم 10" الذي أصدرته السلطات السورية إذ أنه يره فيه سببا سيدفع أصحاب الملكية للإعلان عن كملكتهم وأرضهم وبالتالي قد يكون سببا للعودة. لكنه يرى في قصر المدة المتاحة أمامهم {30 يوما} عائقا دون ذلك ما يدفعه لاعتبار أن الجوانب السلبية في المرسوم "تتغلب على الجوانب الإيجابية". وردا على ما يشاع عن تحضير السلطات اللبنانية مرسوم تجنيس جديد، رأى البطيريك أن الموضوع "ليس جديا" وأن "لا مصلحة لأحد في طرحه" منبها من أن الجنسية اللبنانية "ليست للبيع" لكن إذا طالت إقامة السوريين في لبنان فإن هذا خطر التجنيس قد يصبح واقعا.

أما في الشأن الحكومي، فإن البطيريك ينظر بكثير من الأسى لسياسة "التنازح" من أجل الإستحواذ على هذه الوزارة أو تلك أو الحصول على هذا العدد من الحقائب أو ذلك. وقد استعاد البطيريك كلمة "تتنازح" المستخدمة في المحكية اللبنانية التي جاءت في سؤال لأحد الصحفيين وهي تدل على التخاضم والتقاتل من أجل الإستحواذ على شيء ما. وحث الراعي على تشكيل حكومة تقوم بالإصلاحات المطلوبة التي رهن المجتمع الدولي توفير المساعدات للبنان بحصولها.



التنسيق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

Michel Abounajem
Chef du bureau Paris

"تشجيع" ب العالم يطالب الماروني البطريرك
بالعودة الى لعودة السوري بين النازحين
والعودة القسرية العودة مقولتي يرفض إنه قال
الطوعية
أبونجم ميشال: باريس

خلالها التقى فرانسوا الذي رسمه زيارة بعد اليوم لبنان الذي الراعي بشاره الماروني البطريرك يعود
التركيز من محذرا الخطر ناقوس ليقرر منها واستفاد والشيوخ النواب ومجلسي والحكومة الجمهورية رؤساء
بالدعم الذي لعودة السوري بين النازحين دعوة في

على الفرانسويين المسؤولين مع الراعي تناولها التي ردت بسؤال الموضوع أحد الموضوع هذا وكان
الراعي وقال. هم حيث النازحين هؤلاء بقاء باتجاه تدفع دولة "رغبة" وجود من اللبناني التي تخوف خلا فية
على السوري بين واللاجئين بالنازحين الخاصة الدولة المؤتمرات صر عندما إنه "الأوسط الشرق"
ميل وجود عن ينف هذا العمل سوق الذي دخولهم وتسهيل فيها يتواجدون التي المجتمعات في دمجه
اللبنانية لالتوازنات تهيديدا يعترفه الذي الأمر حيث لإب قاذهم

السوري الوجود عبء تحت ينف أخذ لبنان أن الراعي البطريرك اعترف برأس، ظهر بعد صف في لقاء وفي
البنانية تغدير الذي سيدفع لبنان في بقائه أن من راحد لبنان في {شخص ما يون 1.5} الكثيف
أكد وبالأرقام، اللبنانية الهوية سيمس أنه كما الهجرة التي اللبناني الشبَاب يدفع وهو الاديموغرافية
النازحين من بالمائة 60 فإن كذلك، الافرقت تحت اليوم يعيش اللبناني الشعب ثلث أن البطريرك
يدعو البطريرك فإن ولذا، عيونه الوضع من يعانون الم تخصص، الدولة الوكالات بحسب السوري بين،
في غرباء أن فسهم اللبنانيون يجد لا" وحتي "لبنان إنقاذ أجل من" النازحين لمشكلة حلول إيجاد التي
والإسلامي العربي العالمين في يمثّلها التي "الرسالة" وعلى عاليا والمحافظة "وطنهم

واللاجئين النازحين لهؤلاء "قسرية" عودة التي تدعو التي الأولى: مقولتين ارونيم البطريرك يرفض
هو الفرانسويين المسؤولين بين البطريرك به طالب وما "الطوعية" بعودتهم تمسك التي والثانية
العودة ربطوليس سورية في أمانة أصبحت التي المناطق التي العودة على "السوريين تشجيع"
الثانية المقولة أصحاب يضعها التي الشروط من ذلك وخلاف الإعمار وإعادة اسي سي حل التي بالوصول
يدعوهم وهو كمواطنين للسوريين "حق" العودة أن أولها "حجج" عدة البطريرك يفسد الغرض، ولهذا
حتى الدولي المجتمعات لمطالب الصوت البطريرك يطرح لذا، في الممتجذب وجودهم وبوطنهم لتمسك
بين فاصلا خطأ يقيم فإنه حال، أي وفي بمنازلتهم بناء وإعادة بالاعون مدهم طريق عن العودة على ميساعده
لا التي سورية في ل الحرب السياسي التناول وبين منها انطلاقي تحدث التي الإنساني المقاربة
لعدم سبب البطريرك يرى لا النازحين موضوع في أنه الواضح من أنه يبتفاصيلها في يتدخل
من بين لبنان في جدل موضوع المسألة هذه أن علما "القائمة السورية السلطات" مع الموضوع تناول
لها حلول لإيجاد أجل من ذلك من مفر لان يعترف من بين السوري النظام مع الحوار يرفض

يره أنه إذ السورية السلطات أصدرته الذي "10 رقم الأمر سوم" مزدوج نظرة لبطريرك السباق، هذه في
لعودة سببا يكون قدود التالي وأرضهم كملكيتهم عن الإعلان الملكية أصحاب سيدفع سببا في
السلابية الجوانب أن لاعتبار ينفعه ما ذلك دون عائقا {وما 30} أمامهم الملتاحة الأمددة صر في يرى لكنه
اللبنانية السلطات تضرير عن يشاع ما على وردا. "الإيجاب الجوانب على تغلب" الأمر سوم في
أن من منبها "طرحه في لأحد مصلحة لا" وأن "جديا ليس" الموضوع، البطريرك رأى جديد، تجنيس مر سوم
قدال تجنيس خطر هذا فإن لبنان في السوري بين إقامة طالت إذا لكن "البيع ليست" اللبناني الجندسية
واقعا يصبغ

الإستحواذ أجل من "التناش" لسياسة الأسي من يكتثريه نظر البطريرك فإن الحكومي، الشأن في أما
كلمة البطريرك استبعاد وقد. ذلك أو الحقائق من العدد هذا على الحصول أو تلك أو الوزارة هذه على
على تدل وهي الصحافي بين لأحد سؤال في جاءت التي اللبناني المحككية في الممسخدمة "تناش"
بالإصلاحات تقوم حكومة تشكيل على الراعي وحت. ما شيء على الإستحواذ أجل من والتقاتل التخاصم
بحصولها لبنان المساعدات وتفير الدولي المجتمعات رهن التي المطالبة